

## سلسلة الهدى والنور }148} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

### الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:19

وقد كان من هدي نبينا صلوات الله وسلامه عليه ان يفتح كلامه وموعظته وخطبه بهذه الخطبة الموجزة البليغة التي سمعتموها وتسمعونها من عادة وفيها كما تعلمون هذه القاعدة العظيمة خير الهدي هدي محمد - 00:00:47

وصلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار نقول في هذه الخطبة المباركة هذه القاعدة الهاامة من قواعد الشريعة ويتجل اهميتها - 00:01:25

عند من يتفقه بكتاب الله عز وجل وبخاصة في مثل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا فان الله عز وجل يمتن في هذه الاية الكريمة - 00:01:54

على عباده انه اكمل لهم الدين واتم عليهم النعمة وكثير من الناس لا يتبناؤن لهذه النعمة العظيمة وبعظمتها امتن الله تبارك وتعالى على عباده بها وذلك لغفلتهم عن اهمية كمال الشريعة - 00:02:24

هذا الكمال الذي يغنى الناس عن ان يسعدوا انفسهم ما بين يوم واخر او اسبوع واخر او او سنة اخرى او قرن واخر ان يفكر وان يشغلوا اذهانهم بما يقاربهم - 00:02:59

بان يتعرفوا على ما يقربهم الى الله زلفا اسأل الله عز وجل عليهم النعمة بان اتمم لهم دينهم في هذه النكتة التي تنبأ لها بعض احباب اليهود في زمن ابن في زمن عمر ابن الخطاب - 00:03:24

رضي الله عنه حين جاء اليه ليقول له يا امير المؤمنين اية في كتاب الله لو علينا عشر يهود نزلت لاتخذنا يوما يوليا عيدا قال ما هي؟ فذكر الاية السابقة - 00:03:47

اليوم اكملت لكم دينكم واتتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا قال له عمر لقد نزلت في يوم عيد لانه يقول ابشر فقد اخذ المسلمين يوم نزول هذه الاية عيدا - 00:04:11

ذلك بانها نزلت ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم في عرفة وفي يوم الجمعة ويوم عيد المسلمين الاسبوعي يتكرر ليس في كل سنة بل وفي كل اسبوع مرة - 00:04:37

لماذا قال هذا بالحبر اليهودي ان هذه الاية لو نزلت عليهم يتخذوا يوم نزولها عيدا بما فيها من تفضل الله عز وجل على عباده يا ما تم له الشريعة واكملاها فاغناهم عن الاجتهادات الشخصية - 00:04:59

التي قد يتفنون بها ويتوسون فيها ليتقربوا بذلك الى الله جلسا وقد يضلون لاننا نعلم جميعا ان المجتهد معرض للخطأ وان كان اه ماجروا على خطأ اذا ما افرغ جهده - 00:05:21

في معرفة الصواب الذي امره الله به كما قال عليه السلام في الحديث في الصحيح البخاري وغيره اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب

فله اجران واذا اخطأ فله اجر واحد القانون الشريعة ايضا يغنينهم عن مثل هذه الاجتهادات التي يراد بها - [00:05:44](#)

توسيع دائرة التقرب الى الله عز وجل فقد شدت واغلقت واتمت هذه الدائرة فلم يبق للناس حاجة الى ان يجتهدوا فيما يقربهم ومن الله عز وجل لأن الله عز وجل قد اتم النعمة بذلك ولهذا قال عليه الصلاة والسلام - [00:06:09](#)

ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا وامرتم به وما تركت شيئا يبعدهم عن الله ويقربكم الى النار الا ونهيتم عنه. لذلك ثبت عن بعض او جاء عن بعض السلف - [00:06:34](#)

وهو بالضبط حذيفة ابن اليمان انه قال كل عبادة لم يتبعدها اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلا تعبدوها. اي فلا تتبعدوا بها كل عبادة لم يتبعدها اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلا تتبعدها - [00:06:54](#)

وقد تلقى هذا المعنى الخلف الاول عن السلف الاول بعبارات متنوعة من اهمها قول مالك رحمه الله من ابتدع بدعة يرى حسنة فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم خان الرسالة - [00:07:20](#)

اقرأوا قول الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. قال وبارك فما لم يكن يومئذ ديننا لا يكون اليوم ديننا فما لم يكن يومئذ ديننا لا يكون اليوم ديننا. ولا يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها - [00:07:52](#)

هذه الكلمة من امام دار الهجرة رحمه الله هي بحق كما كانوا يقولون قد يكتب بماء الذهب لانها ووضحت لنا المقصود من هذه الاية التي تمنى ذلك اليهودي اما لو نزلت عليهم اخذوها بعيدا والمسلمون والحمد لله اخذوها ايضا عيدها كما سمعتم - [00:08:21](#)

من عمر بن الخطاب رضي الله عنه انها نزلت يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم على عرفة وهو يقول على صيغة التنفير الذي يفيد الشرور من ابتدع بدعة واحدة - [00:08:49](#)

قراءة حسنة. فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم اخذ قال رجالا من هنا ينبغي على كل مسلم عرف هذه الحقيقة. وهذه المهمة التي امتن الله بها على عباده باثماره دينه - [00:09:06](#)

الا يتجرأ على مقام الشريعة فيستحسن ما شاء له عادته او هواه او اي شيء اخر من البدع والمحاذيات الامور بحجة وعليكم السلام وهذا الحجة حجة واحدة طالما نسمعها من كثير من الناس - [00:09:25](#)

وقد يكون فيهم من ينسب الى العلم اذا ما انكر عليه بدعة لم تكن من هدي الرسول عليه السلام ولم تكن في عهد السلف الصالح يكون الجواب شفي يا اخي - [00:09:50](#)

يدخلون جميعا هؤلاء الناس عن الاية السابقة وتمني الحبر وتفسير من مالك لها بقوله من اهتدى في الاسلام بدعة حسنة. وقد زعم ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم قال الرسالة. فهؤلاء الذين يقولون حينما تقيم الحجة عليهم بان هذا الذي - [00:10:08](#)

تفعله يبادرونك بقوله او بقولهم شو فيها؟ الجواب فيها نسبة الجهل الى الشعر الحكيم وهو الله تبارك وتعالى الذي انزل هذه الاية فيها نسبة كتمان العلم الى محمد صلى الله عليه واله وسلم. الذي امر بتبلیغ كل ما اوحى اليه مما يتعلق بشرع الله عز وجل - [00:10:34](#)

كما قال عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من النار لا اريد ان اصيّب في هذه المسألة وهي ذات شعب وذيول كثيرة - [00:11:08](#)

وانما اردت ان اقدم كلمة بين يدي بدعة هي بنت هذا العصر وبنت هذه الساعة التي نحياتها. لم تكن معروفة من قبل. ولا يمكن لاحد ان يعرفها او ان يتتبّع لها الا اذا كان متبعا بسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:11:31](#)

وسنة اصحابه الذين كانوا يقتدون به في كل ما يتعلق بالشرع هذه البدعة هي من جانب تتعلق بما قد يتوجهه البعض انه شرع تتعلق بالشباب الذي امرنا باشاعته وافسائه بين الانام - [00:12:00](#)

في مثل قوله عليه الصلاة والسلام والذي نفس محمد بيده لا تدخل الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا. افلا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحابيتم افسحوا السلام بينكم وفي الحديث الآخر - [00:12:27](#)

قال عليه الصلاة والسلام اسم من اسماء الله وضعه في الارض فافشووه بينكم هذا افساء هو بلا شك اكتر من القاء السلام لانه القاء السلام هو حينما تلقى اخاك لاول مرة - [00:12:50](#)

فانت تسلم عليه وجبوا لا بد منه اما افشاء السلام فهو اكتر من ذلك من صوبه مثلا الى دخل ابو احمد من تلك الغوفة الى هذه الغوفة

فهو يقول السلام عليكم - 00:13:16

كذلك اذا خرج من هنا الى تلك الغوفة التي خرج منها اليها ايضا يقول السلام عليكم وان كان هو لا يقوله لكن هكذا ينبغي ان يقول

ذلك بان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - 00:13:36

اذا دخل احدكم المجلس ان يسلم واذا خرج فليسلم فليست الاولى بحق من الاخرى نريد ان هذا من افشاء الصلة دخولا وخروجا

كلما دخل وخرج السلام عليكم السلام عليكم من ذلك ايضا ما ثبت - 00:13:56

عن النبي صلى الله عليه وسلم قولوا وما ثبت عن الصحابة تطبيقا فقد كانوا ثمارا منهم بقوله عليه السلام اذا كانوا في سفر او في

طريق فحال بينه شجر او حجر ثم التقوا - 00:14:20

قال بعضهم لبعض السلام عليكم ما في زواج لكن فصل بيناتهم صخرة او شجرة او ما شابه ذلك فسرعان ما يلتقطون وراءها فيبادر

بعضهم بعضا بالسلام. هذا كله داخل في باب قوله عليه السلام افسحوا السلام بينكم - 00:14:44

هل من افشاء السلام وهنا كما يقال بيت القصيم يدخل احدنا اليوم الى المجلس فيلقي الشباب وهذا هو لانه من حق المشي مع

المسلم اذا عليه لكن ما كان في المجلس مثلا - 00:15:07

خمسة اشخاص او عشر اشخاص او اكتر او اقل المعتاد الان ان داخل يسلم على كل فرد من الجالسين وهذه السلام هو السلام

الشرعى وليس السلام الاردنى لان السلام الاردنى تعلمته هناك انهم يكفلون بالسلام عن المصاغة - 00:15:36

فكثيرا ما سئلت وكنت وافلا من قبل. لما بيصلني الواحد انا القى امرأة عجوز في الطريق. فهل يجوز لي ان اسلم عليها؟ بقول له

بيجوز واذا به يعني ماذا؟ يصافح. لذلك اقول قصدي انا السلام الشرعى. السلام عليكم - 00:16:03

فهل فهل هذا الداخل حينما يدخل على كل فرد من الجالسين. السلام عليكم. السلام عليكم. لا اعني مصافحة. لان من

مصطفي سنة وهي من تمام الصلة كما جاء في بعض الاحاديث ولو بسند ضعيف - 00:16:25

من تمام التحية المصادبة احفظوا عنى هذا الحديث ضعيف السلف. لا يجوز ان وان نسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم. جازمين

بذلك لا لكن معناه يليق بذلك لانه قد ثبت عن بعض الصحابة - 00:16:48

ولعله ابو ذر رضي الله عنه قال ما لقينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا وصافحنا ايضا من تمام التحية المصادبة. ولكن ليس

من تمام التحية والسلام الشرعى. ان كل واحد من الجالسين - 00:17:10

تسلفوا تلها السلام عليكم والسلام عليكم. الى ان ينتهي مصافحة الجميع. لا. حين يدخل الداخل من الباب السلام عليكم هذا السودان

موجه للجميع اذا كان من الميسور له ان يصافح كل فرد من افراد الجالسين - 00:17:31

فذك خير له وابقى. اما اذا كان في حرج مثل اهله ان شاء الله العدد اه بارك الله فيه. كثير فاذا يجلس حيث التاجر حيث ويكتفي

بالسلام عليكم اذا تيسر واصابها واذا كان العدد قليلا فذلك افضل لما ذكرناه انفا من قول ذاك الصحابي - 00:17:53

ما لقينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا صافحنا. ولقوله صلى الله عليه وسلم الذي في بيان لاجر عظيم جدا لنصافحة المسلم

لاخيه المسلم الا وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم - 00:18:18

ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا تhattت عنهمما ذنبهما كما يتحات الورق عن في الخريف فاذا المصابها سبب شرعى من

اسباب المغفرة من الله عز وجل لبعديه المتصافحين هذا الذي - 00:18:39

اردت التنبيه عليه لانني رأيت الكثير من الناس وبخاصة غير الذين ينهجون منهج السنة والسلف الصالح اتخذوا اعادة في هذا العصر

انه يسلم على كل فرد من افراد الجالسين فهذا ليس من السنة. فاذا عرفتم البعض - 00:19:08

الذى خزنناه بين يدي هذه الجزءة ان الدين كمل وانه لا مجال للابتداع الذي يسميه البعض الاستحسان الى رسم ذلك فنقف حينئذ

عندما ثبت لدينا من سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. القولية او الفعلية. وهذا - 00:19:30

اردت بيانه والحمد لله رب العالمين. ان كان لي احد سؤال حول ما تقدم من الكلام والبيان فهو له الارجحية في الجواب عليه والا

سمعنا ما عند ومن اجلها قبل ان ينتهي بنا الوقت نعم. اه عندما نبين بعض الناس مثل هذا الكلام الذي تفضلت به جزاكم الله خيرا -

00:19:57

يقول اه يستشهد بحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فحسبنا لو توضح لنا كيف نرد عليه الرد الصحيح السليم الحقيقة ان هذا السؤال بالنسبة لكثير من الناس مهم جدا - 00:20:25

ذلك لأن له علاقة قوية بما اشرت في تضاعيف كلام السابق انه ليس لنا ان نستحسن وقد يقول قائل كيف هذا وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة. دون ان ينقص من اجره - 00:20:47

ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعلية وجها. وهو وزر من عمل بها الى يوم القيمة دون ان ينقص من اوزاره شيء قل خذ فجواب على ذلك اقول لقد تعلمنا من كتب علماء التفسير - 00:21:17

ان من الطرق التي يتمكن بها طالب العلم من فهم الآية فهما سليما وصحيحا ان يتعرف على سبب نزولها اذا كان لها سبب ميول فان ذلك يساعد مشاهدة قوية للوصول الى الفهم الصحيح لها - 00:21:43

بعد ان يستعمل مع التعرف على سبب النزول باستعمال الاداب العربية التي تساعد على فهم الكلام العربي وبخاصة كلام رب العالمين تبارك وتعالى علمنا هذا منهم فاقتبشت انا فائدة فقلت كما قالوا هم في معرفة اسباب نزول الآية - 00:22:16

انها مساعدة كبيرة او مساعدة كبيرة لفهم الآية كان صححيحا اقتبست من ذلك فقلت كذلك مما يساعد على فهم الحديث النبوي كان صححيحا ان نتتعرف على سبب ورود الحديث هناك بالقرآن سبب النزول - 00:22:46

اما في الحديث فالسبب الورود اي ان نعرف المناسبة التي قال الرسول عليه السلام الحديث في وستعلمون جيدا اهمية هذه القاعدة ان نعرف سبب ورد الحديث فيتبين لكم تم الفرق بين من عرف سبب الورود ومن غفل عن هذا الصواب ولم يعرفه - 00:23:11

هذا الحديث من صلی في الاسلام سنة حسنة مما رواه الامام مسلم في صححه من رياض جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلی الله عليه واله وسلم - 00:23:37

فجاءه اعراب مجتaby النمار متقدلي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من نضال فلما رآهم رسول الله صلی الله عليه وسلم فمعهم وجهه فمعض وجهه يعني تغيرت ملابس وجهه الى ما يدل على حزنه عليه السلام. حينما رأى - 00:23:57

اه علامات الفقر على هؤلاء الناس الذين قدموا على النبي صلی الله عليه وسلم اه قالوا في الصحابة خطيبا وقرأ قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم - 00:24:29

من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربى لولاه. لولا اخرتني الى اجل خليج فاصدق واعف من الصالحين ثم وعظه وكان من وعظه اياهم ان قال لهم تصدق رجل بدرهمه - 00:24:49

بديناره بيصاع مره بصاع شعيره تصدق كما يقول العلماء النحو لكنه بمعنى الامر اي ليتصدق تصدق رجل هذه تصدق الرجل منكم بما يتيسر له من الصدقات من نقود دراهم او دنانير من طعام قمح او شاي تمر او نحو ذلك - 00:25:09

فتتحرك اول من تحرك رجل من الذين سمعوا خطبة النبي صلی الله عليه وسلم وذهب سريعا الى داره ليعود وقد حمل بطرف ثوبه ما تيسر له من الصدقات ووضعها امام الرسول عليه السلام - 00:25:40

فقال الاخرون وذهب ايضا كل منهم ليعود بما تيسر لهم من صدقات فاجتمع امام النبي صلی الله عليه واله وسلم من الصدقات كاكوم الجبال. اكوا ملما رأى ذلك رسول الله صلی الله عليه واله وسلم - 00:26:00

تنور وجهه كأنه مذهبة تنور وجهه كأنه مذهبة الملهوى هي الفضة المطلية بالزهرة. عليه الصلاة والسلام. فيتلاوة جمالا هكذا يشبه راوي الحديث وهو الجليل بن عبد الله البجلي كيف اختللت انطباعات الرسول عليه السلام؟ اخيرا على انتزاعته الاولى - 00:26:23

يقول في الاول عليه السلام يقول اخيرا عنه تنور الرجل عليه السلام كأنه مذهبة وهذا السبب واضح او هذا التغير والتنوع لانه فرح رسول الله صلی الله عليه وسلم باستجابة اصحابه لامرها ايات - 00:26:58

والصدقة فيصعوا على اولئك الاعراب الذين جاءوا اليه عليه السلام في حالة فقر مدقع تنور وجهه عليه السلام كأنه مذهبا ثم قال من سن في الاسلام سنة حسنة الى اخر الحديث - 00:27:23

انظروا الان كم يخطى هؤلاء الناس الذين يستدلون بهذا الحديث على بدعهم التي استحسنوها بمجرد عقولهم ان لم نقل اتباعا منهم لاهوائهم اين اين ذي بدعة هنا مكان في هذه الحادثة - 00:27:43

التي سمعتموها منقوله عن صحيح الامام مسلم لا تجدون هنا شيئا يمكن ان يذكر او ان يوصف ببدعة اطلاقا انما هو الصدقة والصدقة كانت مشروعها قبل ان يخطب النبي صلى الله عليه وسلم في الصحابة حاثا لهم على الصدقة - 00:28:19

لانكم سمعتم ان من خطبته عليه السلام في هذه الحادثة امتنى عليه من اية الكريمة. انفقوا مما رزقناكم الى اخرها فاذا ليس هناك ما يمكن ان يدخل في باب البدعة - 00:28:48

الحسنة زعموا لان الصدقة مشروعه بنص القرآن الكريم والسنة وایماء الامة لمن حينما يفسرون قوله عليه السلام من سن في الاسلام سنة حسنة بقولهم من في الاسلام ببدعة حسنة اصطدم هذا التفسير وليس الحديث - 00:29:08

اصطدم هذا التفسير بالواقع. لان الواقع لا يوجد فيه ما يمكن ان يسمى ببدعة اطلاقا اما اذا فسر بالمعنى العربي سمي بمعنى فتح طريقة فهذا واضح جدا بان ذاك الرجل الاول - 00:29:35

هو الذي فتح الطريق بين يدي الصعاب الاخرين حينما ذهب ليرجع بما تيسر من فاتيحة الاخرون على ذلك فكان هو قد سن لهم الصدقة في ذلك المجلس اما الذي حسنها والذي شرعها وجعلها للناس دينا وليس هو ولا الرسول عليه السلام. وانما هو رب العالمين - 00:29:55

لان النبي صلى الله عليه وسلم ليس له من التشغيل شيء انما هو كما قال تعالى. مخاطبا اياه اه ولذلك من الخطأ الفاهم جدا الخطأ اللفظي ما نخاف في جرائد وبعض المجلات وبعض المحاضرات - 00:30:22

قال المشرع منهم يعني المعنون ما يقصدون بذلك رب العالمين وهنا يذكر قول ربنا عز وجل ام لهم شرفاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله فالله عز وجل هو وحده من شره. والشاهد - 00:30:47

ان ذاك الصحابي الاول لم يكن له شيء في هذه الحادثة سوى انه فتح الطريق ذكر الاخرين ليه؟ لان عليهم ان يستجيبوا لما حبهم الرسول عليه السلام من الصدقة فكان له اجر - 00:31:11

بهذه الصدقة واجر الصدقات الاخرى التي تصدق بها الذين صاروا مسيرته واقتدوا به رضي الله عنهم جميعا هذا فيما يتعلق بمعرفة سبب ورود الحديث واننا اذا عرفنا هذا السبب حينئذ ضربنا بتأويلهم للحديث بمعنى من اتبع - 00:31:31

الاسلامي ضربنا بهذا التفسير عرض الحائط وقلنا لهم هاتوا لي البدع في هذه الحادثة ولذلك قلت مرة او اكثر من مرة اذا لم يكن في الحادثة كما سمعتم حادث حدت - 00:32:01

يمكن ان لا يكون شرعا معروفا من قبل. وانما هو شيء حسن. استحسن احد الحاضرين فيكون ببدعة قلنا حينئذ لا يتفق قوله عليه السلام من سن في الاسلام سنة حسنة وقد قالها بمناسبة صدقة مع التفسير الذي يقوله بعض الخلف من ابتدع بالاسلام - 00:32:24

بداية حسنة كنت اقول واكرر ذلك احيانا لا يمكن لرجل عربي من لا يمكن ان يقول لي رجل اعجمي مثل انا ارظاني ان يقول من سن في الاسلام سنة وحسنة بمعنى من ابتدع في الاسلام ببدعة حسنة بمناسبة الصدقة - 00:32:52

هذا رجل عربي مستعرض اصله علمي عار عليه ان يقول مثل هذا الكلام من سن في الاسلام سنة حسنة بمعنى من ابتدع في الاسلام ببدعة حسنة بمناسبة الحادثة التي لم يقع فيها الا الصدقة. فكيف ينصب - 00:33:17

هذا المعنى الاعجمي الذي يرصده حتى العاجلين مشتعلين. كيف ينسب هذا المعنى الى افصح من نطق ضاد هذا خطأ ساهل جدا. فاعتبروا يا اولي الابصار. هذا شيء نستفيده فقط لمعرفتنا للشباب الحديث - 00:33:37

وكما يقول لكم اننا علماء التفسير يقولون معرفة سبب النزول الاية. يساعد على معرفة معناها. والباقي من اللغة العربية وادابها. كذلك معرفة السبب ورود الحديث يساعد على معرفة الحديث ثم الباقي من الاداب العربية ولغتها - 00:34:03



امام السنة احمد بن حنبل وهذا ما ذكرته في سر الصلاة - 00:40:53

انه قال يحركها شديدا لاجل التحرير الشديد معناه اكتار الحسنات بالمئات فيها خصائص من يحارب هذه السنة وينكرها ويحدوها فكم وكم من مئات الحسنات في هذه الجلسة التي يجلسها في التشهد - 00:41:17

يعني اه نعم وابو اخوانا من عاملين معنا بالسنة نراهم يحركون ان يصبح او الصباغة لكن بعض العلماء ما يستحقون تسمية الاصبع هذه بالصباغة. لانه الثاني بيعمل له ايه؟ في وشه - 00:41:40

لا الاحسن من السبابة المسبحة يصبح بها الشاهد بعض اخواننا حينما يأتون بهذه السنة يخالفون السنة هنالك لعدم انتباهم ولعدم اه حضورهم لدروس عملية وهم يعرفون ان السنة تحرير الاصبع - 00:42:13

لكن ماذا يفعلون؟ هكذا التشهد هذا اسمه خفض رفع هذا لا اصل له في السنة الراوي العربي الصميم اليمني وروائل الحزب قال فرأيته يحركها يدعو بها اه لو كان رأه يفعل هكذا كان قال يقفز ويرفع يرفع ويخفض يرفع ويغفر - 00:42:40

ثانية بعض اخواننا يفعلون هكذا يميتها وبيحركها صحيح ما بيغطي بيرفع لكن بميلها الى الارض والسنة ان يوجهها ايش القبلة الى القبلة فهو يشير لاهل القبلة ويحركها فهذا ينبغي ان نلاحظه ان شاء الله. البعض ينقل عن المالكية ان تحريرهم كسرة ويني - 00:43:12

هنا في الواقع دخل في هذه السنة اشياء عجيبة جدا مع سولتها ومصاريفها. فاولا بعض اه متعصبي الحنفية لا يرون رف الاصبع في التشهد مطلقا وبني قومي من هؤلاء ما يعرفون رفع الاسوة في الصلاة اطلاقا. يعني يضعها على فخذه من اول - 00:43:46  
بعضهم يرفعها استحياء يعمل ايه؟ وانتهت من السلوك. بدون ايش؟ خط اصبع فهذا اليمان سببه ان هناك قولوا في المذهب الحنفي  
رجل حنفي جيت والله شو اسمه؟ نعم؟ اسمعوا صوتي. خلاصة الكتاب. الكبيان. اه - 00:44:19

يمكن يكون هو هذا ذكر في محرمات الصلاة رفع الاسواق الله اكبر من محرمات الصلاة رفع الاصبع علما بان رفع الاسوة بغض النظر عن الكيفية ثبت من حديث ابن عمر ومن حديث عبدالله بن الزبير ومن حديث وائل بن حجر وغيرهم مما لا اذكر - 00:45:02  
مع ذلك يقولون هؤلاء المتعصبين بان رفع الاصبع في الصلاة من المحرمات وهذا سببه هو تحكيم الرأي على السنة. ولذلك لقبوا باهل الرأي منذ القديم لانهم كانوا يحكمون ارائهم على احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. ما اعجبهم منها قبلوه وما لم يعجبهم رفضوه - 00:45:29

وهذا الى اليوم موجود في كثير من الكتاب المصورين اليوم لكن لا رجال والحمد لله على مر الايام والسنين يوجد ناس من اهله في كل مذهب لقد الف الشيخ علي من الله علي بخاري - 00:45:59

رسالة جيدة الرد على فيدان هذا او غيره برسالة سماها تسجيل التجارة لتحسين الاشارة. في الصلاة. تحسين تسجيل العبارة بتحسين الصلاة اريد ان اقول بعد هذا الخطأ الواضح وهو ان تحرير الاسوة في الصلاة محرم - 00:46:22

المثبتون بسنن الاشارة في الصلاة على اقوال اولا اختلفوا عن اخوله هل هناك تحرير ان ليس هناك تحرير من اول الصلاة الى اخرها والشافعي ليس هناك تحرير مستمر بخلاف المالكية والحنابلة فهناك التحرير - 00:46:53

مستمر لكن على خلاف بينهما المالكية كما سمعتم من الاخ علي يحركون لكن اولا يضعون القبض على فخذهم هكذا ثم يفعلون هكذا هذه القبضة لا نجد لها اثرا في السنة فقط. بل نستطيع ان نقول - 00:47:24

خلاف السنة لان الاحاديث التي اشرنا اليها انها وبخاصة حديث وائل بن حجر يقول ان الرسول عليه السلام لما جلس للتشهد وضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى ومفصلة ووضع كفه اليمنى على صدره اليمنى. اذا ما في وضع قبضة - 00:47:49

وانما وضع الكف على ثم بعد هذا الواباء هضب اصابعه وحلق بالوسطى والباغم ورفع السباب ورأيته يحركها يدعو بها اذا هذا القلب اللي وضع هذا الذي ترك في السنة من اين جاءك - 00:48:16

انما هو الرأي بعدين المالكية اصابوا في الاستمرار بالتحريك بغض النظر عن كيفية وضعهم اما الحنابلة فجاءوا بان نعيم وهذا كله من محض الرأي على قلة ما نجد ذلك في الحنابلة لانهم في الواقع يغلب عليهم التمسك بمذهب امامهم امام السنة - 00:48:39

لكن هذا مما خالفوا فيه السنة والامام في امر واحد ذلك بانهم قالوا يرفع اصبعه عند نظرة الجنابة التحيات لله والصلوات والطيبات والسلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله باكرا - [00:49:07](#)

هذا ليس له اصل بل هو مخالف لقول امام كما قلنا يحركها شديداً ومخالف لحديث اما المذهبان الاخران الحنفي والشافعي فهم اولاً  
خالفوا سنة التحرير المستمر لانهما قالوا يرفع اصبعه في الشهادة لله بالوحدانية - [00:49:34](#)

لكن تركوه. الحنفي يرفع عند النفي اشهد ان لا الله الا الله لا الله الا الله فرفع وخبر ورجع الى الكف الشواطئ يقولون يرفع عند الاسلام لا الله الا الله. ويظل هكذا بدون اي تحرير - [00:50:06](#)

نحن نقول لهم كما قلنا لاولئك من اين جئتم بان التحرير او رفع الاصبع انما هو عند الشهادة فقط فنقول للحنفية من اين جئتم ان بعد الرفع في وضع هذا كله لا اصل له السنة اطلاقا - [00:50:38](#)

اقرب المدارس في الواقع بعد قول الامام احمد الذي ذكرناه وكل الشراكة حيث رفعوا واستمروا في الرخاء لانه هذا بعد الربع يتطلب نصاً خاصاً وهذا لا وجود له في كل احاديث التي وقفنا عليها - [00:50:59](#)

هذه الكلمة حول الاشارة بالاصبع في التشهد مع تحريرها. نعم بالنسبة للتصوير في افغانستان بالفيديو وبالكاميرا صور ويعثوها للدول  
فان هذا التصوير يعد من تصوير الدور قال رسول الله لتتبين سنن من قبلكم شبر من شبر وذراع ذراع - [00:51:21](#)

حتى لو دخلوا جحر ربهم لدخلتهموه. لقد قلنا ماشي مع طبيعة الكفار والكفر الذين لا يعملون لله عز وجل والذين لا يوجد لديهم من المنشطات والمرغبات بطريق الوحي ما عند المسلمين - [00:51:47](#)

وبذلك قوم يستحسنون هذا التصوير ويستخدمونه وسيلة للتشجيع والاثبات نظر الناس ونحو ذلك كما يفعلون تماماً بما يسمونه بالتمثيل  
يمثلون بعض الروايات وكلامنا فيما يزعمون من روايات يعني مواضعها لمصلحة الشعب ليس - [00:52:13](#)

مغارة الشعب من الروايات التي تمثل الجيش ونحو ذلك اهم في الواقع بحاجة لمثل هذه التمثيليات لانهم لا قرآن عندهم ولا احاديث  
من باب الترغيب والترهيب الذي هذا كله نحن يعنيها عن ان نسلك سبيل من قبلنا - [00:52:38](#)

اضف الى ذلك الشيء الآخر العالم الاسلامي اليوم مع الاسف يستجدي العطف بضعفه من الانقياء ولو كانوا اعداءهم وهذا النوع من  
التصوير الذي سألت عنه باعتقادي وهو من هذا الباب ايضاً ولا ينبغي للمسلم ابداً ان يكون - [00:53:03](#)

خاضعاً او دليلاً لغير المسلمين فنسأل الله عز وجل ان يلهمنا رشدنا وان يوفقنا لاتباع شريعة نبينا صلى الله عليه وسلم في كل شئون  
حياتنا. نعم. بالنسبة لما يتقدم قبل قليل بالنسبة - [00:53:29](#)

في قرار بعض العلماء تسمية ان يصدق الرسول صلى الله عليه وسلم اه لا مجال يعني العلماء تسمية هذه واصحابي السادة ايش؟  
اولاً الحديث الذي تذكره انتي يختلف عن الحديث الذي ذكرته انا انفا - [00:53:46](#)

انه رفع السبابة ولما انتبهت بهذا اولاً معيش لان اول يعني انا سبقتك بایراد الحديث الذي في لكن لا نحن نريد نفهم شيء جديد في  
حديثك لفظ الصباغ غالاً حصلت او صدرت هل استويت انا قلت عن راوي الحديث - [00:54:23](#)

رفع الصباغ. وانت كذلك. فاي شيء في هذا؟ على اني اقول لو نطق الرسول عليه السلام بذلك وثبت ذلك عنه وانا لا استبعد ذلك ابداً  
بان الرسول عليه السلام عربي فهو يتكلم بلسان العرب وبلهجة العرب - [00:54:58](#)

فهذا لا ينفي ان يستعمل الرسول عليه السلام. بعض الكلمات التي استعملها العرب وهو شرعاً لا يستحقها ولا يحبذها ولا يرغب فيها  
ومن ذلك مثلاً كما اظنك تعلم انه نهى عن تسوية العشاء بالعتبة - [00:55:20](#)

وقال هذه تسمية الاعراب صالح هذا الحديث مع ذلك وسماها في بعض الاحاديث يقول العلماء جمعاً بينما نهى عنه وبين ما صدر منه  
انه فعل ذلك بيان لكن يفضل ان لا يشفع للمسلم هذه اللذة التي هي من طبيعة استعمال الاعراب - [00:55:43](#)

كذلك مثلاً لعلك تذكر معني الرسول عليه السلام لما سئل عن العقيقة قال اني لا احب العقوق مع انه الحقيقة جاء ذكرها في احاديث  
كثيرة جداً لماذا؟ لأن هذه اللفظة في استعداد العرب. لكن هو الرسول عليه السلام من ثمان شرعيه انه كما - [00:56:09](#)

اقول في كثير من المناسبات ان النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء فقط لاصلاح الظواهر البواطن فقط بل ومعها ايضاً اصلاح الظاهر

ومن ذلك الالفاظ فينبغي الانسان اذا نطق ان ينطق بكلمة حلوة جميلة - [00:56:37](#)

ويجعل الكلمات الاخرى التي تؤدي نفس المعنى ويختار اللفظ الجميل. حتى بلغ به الامر. عليه الصلاة والسلام ويذهب ليلي نعم في [الحادي](#) انا شايف الساعة تمانة دقيقة فمن باب ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:00](#)

بلغ بالامر كما قلت الى ان قال لا يقولون احدكم خبثت نفسي ولكن وقشت لا يقولون احدكم خبثت نفسي ولكن نقش ثم انا لقيت يساوي [قبل باللغة](#). نعم لكن شوفوا ما انعمها والقصص - [00:57:36](#)

لكن المعنى واحد لكن لفظة متغيرة وارقى من هذا واعظم كثير اه ليقولن احدكم ما شاء الله وشاء محمد. ولكن ليقل ما شاء الله [وحده او ليقل ما شاء الله](#) - [00:58:05](#)

ما شاء محمد فهذه من باب اصلاح النطق. والذى هو يتعلق بالظاهر للانسان. اما الباطل فلا يعلم والاعلام الغيوب. ولما خطب الرسول [عليه السلام](#) يوما فقام احد الصحابة ي يريد ان يقول له سمع وطاعة - [00:58:22](#)

لكن طلع منه انقضاض ما شاء الله وشيء يا رسول الله قال اجعلتنى لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده جعل سبيل الله ندا اي بلفظه. يشفي [قلبه](#). لانه كان جعله بقلبه ندا كفر. وان نجده ايمانك - [00:58:47](#)

اه جدة تعاقد اه على زوجتك ونحو ذلك. لكن هذا الرجل اساء لفظا ولم يسيء عقيدة اكتفى منه ان حسن له لفظه. ايضا اذا ثبت في [بعض الاحاديث](#) من قوله عليه السلام من ذكر السبابة فلا نية من ذلك وما هو تعبير عربي كما قلنا انفا - [00:59:09](#)

لكن اللجوء عنها الى اللحظة الاخرى التي تؤدي معنى الاولى يكون افضل احرى والسلام عليكم ورحمة طلاب خزائن الرحمن تأخذ بيده [الى الجنة](#) - [00:59:36](#)